

سماحة الشيخ محمد العباد : المرأة وتحقيق الذات .

النقطة الأولى في معنى تحقيق الذات .

وهو السعي لتطوير الإمكانيات الذاتية والوصول للغاية والهدف .
ينظر الإسلام إلى المرأة من ناحية المسؤولية كالرجل . . والفرق ما بينهما إنما فروق في الأدوار وليس الجوهر .

النقطة الثانية ما العوامل المساعدة للمرأة في تحقيق ذاتها ؟

1 - القبول الأسري والاجتماعي لكيان المرأة فعند القبول والرعاية والاهتمام يزيد من نشاط المرأة وفعاليتها ويوفر ارضية لانطلاق الطاقات . والمعني بهذا الأب والزوج لأن بيدهما القوامة والمسؤولية الأولى كرب أسرة .

2 - الرضا النفسي عن الذات من خلال جو الأسرة الحاض وجو المودة والحرص التربوي لمراحل المرأة من طفولتها حتى تكوين أسرة .

3 - تلبية الحاجات الفسيولوجية .

4- اشعارها بالأمن الجسدي والنفسي والاحترام . وتجنّبها العنف اللفظي والجسدي .

5 - العدل في التربية مع أفراد الأسرة .

6- تطوير الحس الروحي والمعنوي والأخلاقي في شخصية المرأة وتقديمه على المظهر والجانب العلمي والمهني .

وأعطى الشيخ أمثلة ونماذج لقدوات تاريخية في الجانب هذا .

النقطة الثالثة كيف تسعى المرأة لتحقيق ذاتها ؟ 1 - امتلاك الوعي في كل حركة ونشاط أسري أم اجتماعي .

2 - العلم .

3-توسيع الإدراك للواقع الذي يحيط بها . ودفع بعض التصورات المغلوطة مثل :

أن المرأة لا تحقق ذاتها اذا كانت غير متزوجة ... المرأة تابعة للرجل في كل شيء . . فمثل هذه التصورات ينبغي تجاوزها .

4 - عدم الخضوع للضغوط والعادات الاجتماعية والصبر والتحمل .

5 - نيل رضا □ في كل شيء .

6 الإنجاز . . فلا بد أن تعرف المرأة ماذا أنجزت سواء على نطاق الذات أو الأسرة أو المجتمع . وأهم إنجاز يركز الإسلام عليه الأسرة الصالحة والعلم والمسؤولية الشرعية .
ثم عرج الشيخ في تحليل شخصية طوعة والنساء الزينبيات في وقوفهن الموقف الشرعي المطلوب وقد خلدن التاريخ وسمت شخصياتهن بسبب ما امتلكن من مقومات الإنجاز الحقيقي في الحياة الهادفة .